

## كاريكاتير



## قصة تقدم

### جهاد البناء.. من الخبرة إلى العلم في بيئتنا البشرية

علم منقايخ  
كاتب

٧

#### التنظيم المجلسي

كان يعتمد الجهاد في جميع المستويات على التنظيم المجلسي. المجلس المركزي ومجلس المحافظة ومجلس المدينة ولم يكن أحد رئيساً للآخرين. تم إنشاء المجلس وكان على الجميع التشاور مع بعضهم البعض وهذا التشاور جعلهم بنمو الشخص الذي كان مسؤولاً عن اللجنة الفنية، ولم يكن يعرف الكثير عن العلاقات العامة في البداية أو الشخص المسؤول عن المالية لم يكن يعرف أي شيء عن الزراعة، لكنهم تحدثوا عن مجالات عملهم للتعرف عليها ومساعدة بعضهم البعض. عندما كان أحد أعضاء المجلس يقول إنني أريد كذا وكذا، كان الأعضاء الآخرون يسألون عن سبب الحاجة وكان عليه أن يشرح ليخلق الثقة والإطمئنان اللازمين وتسببت هذه الاستشارات في تسريع أنواع التدريب في الإدارة الجهادية. كما كان يتوجب الموافقة على الأمور المتعلقة



بقوات الجهاد العامة في المجلس التنسيقي ولا يمكن لأحد أن يصدر توجيهها بمفرده لأنه إذا كانت هناك مقاومة ضده فلن يتم تنفيذه. لذلك، كان لا بد من تبرير الناس من أجل تنفيذ التوجيه. كان "المجلس التنسيقي" من المستجندات في الجهاد الذي للأسف لم يقدره قادة الجهاد بعد أن أصبح وزارة. لكنها كانت مبادرة جيدة جداً، وعادة ما يتم عقدها كل أسبوع أو أسبوعين. بالطبع، في الجبهة، نادراً ما سكننا المجلس التنسيقي لأن النظام كان قيادة أكثر من كل شيء. كان يقوم مجلس التنسيق بترتيب أولئك الذين في الخلف وإنزال أولئك الذين صعدوا لكنهم لم يعرفوا ما الذي يجري أدناهم. كيف يجب أن تكون البيئة للحفاظ على الثقة المتبادلة بين الناس؟ للابتعاد عن النفاق، يجب أن يكون هناك إخلاص وجو من الثقة. لهذا الغرض لا ينبغي أن يحضر أي شخص في ذلك التجمع، كانت هناك منطقة معينة مخصصة فقط للقوات الجهادية. هذا شرط أساسي للحفاظ على الثقة المتبادلة وتميزها ومنع المشاكل التي تدمر الثقة.

#### تنظيم يهتم بالإنسان

بهذه الطريقة، شكل الجهاد هيكلًا كان هدفه الإعمار والخدمة. إذالم يكن لدى القوات خبرة، كانوا يحلون المشكلة عن طريق الاستعانة بخبير. كانوا يذهبون إلى الجامعات ليجدون الخبراء ويرجون منهم أن الجهاد يريد بناء سد، وبما أنكم خبراء في هذا المجال، نرجوا مساعدتكم. حرية العمل والهدف المشترك الذي كان موجود في الجهاد جعل القوى الناشطة في الجهاد تتفق مع بعض. وكانت اللجان المتخصصة تتشكل وفق قوى كل محافظة من محافظات الجهاد. في الواقع، كان تنظيم الجهاد إنسانياً وليس ادارياً. كان ينظر إلى القوة التي يمتلكها ثم يشكل التنظيم بناءً على قدراته.

#### اللجنة الثقافية

قد شكل رجال الدين الذين جاءوا إلى الجهاد لجنة ثقافية وطوروا أنشطتهم من خلال اللجنة الثقافية أمثال لهذه اللجنة. كانت قوى الجهاد كلها ثقافية، ولكن اللجان والوحدات الثقافية من الشباب المهمين بالشؤون الثقافية قامت بعملها أيضًا. عندما كانت قوات الجهاد التي أحياها الناس توقف العمل عند الظهيرة لإقامة صلاة الجماعة، كان القرويون يفهمون كل ما يحتاجون إلى فهمه، وكانت اللجنة الثقافية أهم من اللجان المدنية والاقتصادية. كما أن تعاون الناس مع الجهاد، كيفية تعامل قوى الجهاد، سواء أكانوا يهتمون بالأمور المعنوية أم لا، والميل نحو خط الإمام والقضايا السياسية كلها كانت مرتبطة باللجنة الثقافية. كان للجنة الثقافية مجالين مهمين من النشاط: خارجي ودخلي. ولم تتدخل اللجنة الثقافية في عمل اللجان الفنية والهندسية وغيرها، لكنها كانت على علم بنشاطاتهم لأنها كانت موجودة ضمن العمل.

يتبع...



## إيران تفتتح المركز الجديد لإنتاج الأدوية الإشعاعية آذار القادم

المقدمة. بالطبع نأمل أن يتم إنتاجها في وقت قصير جداً.

#### نجحنا في إنتاج اليود ١٣١ الإشعاعي لعلاج سرطان الغدة الدرقية

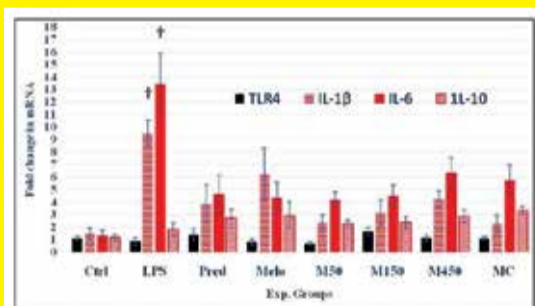
وقال فتادي: بالنظر إلى الاتجاه المتزايد للسرطان وزيادة عدد المصابين بأمراض القلب، يجب أن يكون استخدام التكنولوجيا النووية بؤرة الاهتمام والعمل. وأضاف: تستخدم الأدوية الإشعاعية التشخيصية في تشخيص العديد من الأمراض مثل النزيف الدماغي وأنسواع السرطان المختلفة وهشاشة العظام وأمراض القلب بطريقة تجعل ما لا يقل عن مليون مريض إيراني يستخدمون الأدوية الإشعاعية التشخيصية مثل التكنيتيوم ٩٩- كل عام. وصرح أستاذ الكيمياء الإشعاعية: لحسن الحظ، مع الكثير من الجهد والعمل الجاد نحجنا في إنتاج دواء علاج إشعاعي باليود ١٣١ لعلاج سرطان الغدة الدرقية.

الذرية لشؤون التخطيط والمراقبة الاستراتيجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بان البلاد تحظى بمكانة منقطعة النظير بالمنطقة في إنتاج الأدوية الإشعاعية التشخيصية والعلاجية. وقال محمد فتادي، حول المركز الأول لإيران في مجال إنتاج الأدوية الإشعاعية: لقد تمكنا في مجال إنتاج الأدوية الإشعاعية التشخيصية والعلاجية من تحقيق مكانة فريدة في المنطقة. وأضاف في مقابلة: في إنتاج الأدوية الإشعاعية، يمكننا من تحقيق مكانة لافتة للغاية في المنطقة، والآل لنا الريادة من حيث الأدوية الإشعاعية العلاجية، كما نحظى بمكانة جيدة في مجال تصدير الأدوية الإشعاعية التشخيصية والعلاجية. وأضاف نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية: نحن نقوم بأبحاث إنتاج الأدوية الإشعاعية التي تنتجها دول كبيرة على المستوى العالمي، ومن وجهة النظر هذه، فهي تتماشى مع المراكز الطبية والدول

اعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي بأن المركز الجديد لإنتاج الأدوية الإشعاعية سيتم افتتاحه بحلول بداية العام المقبل (العام الإيراني القادم يبدأ في ٢٠ آذار/ مارس) على أبعاد تقديري. وقال إسلامي في تصريح للصحفيين على هامش اجتماع الحكومة: إننا نتج ٦٠ نوعاً من الأدوية المشعة ومستلزماتها ونصدها إلى ٩ دول، وأكثر من ٢١٠ مراكز طبية تستقبل الأدوية الإشعاعية منا. وأضاف رئيس منظمة الطاقة الذرية: سنفتتح مركزاً جديداً لإنتاج الأدوية الإشعاعية في البلاد بحلول بداية العام المقبل على أبعاد تقديري، وسنؤدي دوراً أكبر سواء في التصدير أو تنمية الصادرات. وقال رداً على سؤال حول العلاقات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية: إن إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية تمشيان روتينياً الطبيي. كما صرح نائب رئيس منظمة الطاقة

## إيران الريادة في المنطقة من حيث الأدوية الإشعاعية العلاجية، كما تحظى بمكانة جيدة في مجال تصدير الأدوية الإشعاعية التشخيصية والعلاجية

## باحثون من جامعة طهران يكتشفون مضادات حيوية للالتهابات



وأضاف: بالإضافة إلى ذلك، تمت مقارنة تأثيرات المينوسككين بعقارين شائعين من مضادات الالتهاب الستيرويدية وغير الستيرويدية، وهما ميتثيل بريدنيزولون وميلوكسيكام. تم تقييم تورم المخالب ودرجة حرارة جسم الفئران بشكل دوري قبل وحتى ٢٤ ساعة بعد حقن LPS. تم أخذ عينات الدم لاختبارات الدم بعد ٢٤ ساعة من بدء الاختبار. كما تم جمع عينات أنسجة الكبد والكلية والطحال وكفوف الفئران لإجراء الاختبارات التشريحية المرضية وكذلك عينات من أقدام الحيوانات المختبرية لتحليل جزيئي مفصل. وقال عضو هيئة التدريس بجامعة طهران عن نتائج البحث: كل المجموعات التي تلقت LPS عانت

المضادة للميكروبات فإن هذا الدواء له خصائص حركية دوائية مواتية، مثل الامتصاص القوي السريع والكامل نسبياً، والاحتراق الجيد جداً في الأنسجة، والعمر النصفي الطويل. يتمتع هذا الدواء أيضًا بسجل أمان جيد من حيث كونه آمنًا للاستخدام البشري. وأضاف رئيس قسم علم العقاقير بكلية الطب البيطري في جامعة طهران: "لقد أظهر المينوسككين تأثيرًا جيدًا في حماية الخلايا العصبية لمرضى الأعصاب في التجارب السريرية". أيضًا، تم تحديد فعاليته العلاجية في بعض النماذج التجريبية للأمراض، بما في ذلك مرض التهاب الأمعاء والسكري ونقص تروية القلب وعدوى فيروس نقص المناعة البشرية.

الوفاق/ أظهرت نتائج دراسة جديدة في كلية الطب البيطري بجامعة طهران أن نوعاً معتدلاً من المضادات الحيوية من مجموعة التتراسايكولين المضادات الحيوية، والذي يشيع استخدامه في البشر والحيوانات، فعال في تقليل الالتهاب بالإضافة إلى تطبيقاته المضادة للميكروبات. هذا البحث تم إجراؤه مؤخرًا على شكل أطروحة "باسم شماني" ويتوجبه من علي رسولی الأستاذ المساعد بقسم العلوم البيولوجية المقارنة بكلية الطب البيطري، وينصحه جليل مبرزاد سلاكجاني أستاذ كلية الطب البيطري.

يشير قسم علم الأحياء الدقيقة والصناعة في كلية الطب البيطري وسارة شكاربور، الأستاذ المساعد في قسم علم الأمراض في كلية الطب البيطري، جامعة طهران إلى الخصائص المضادة للالتهابات في مينوسككين. وقال علي رسولی عن أهمية هذه الدراسة: عقار المينوسككين دواء معتمد ويعتبر من بين مجموعة المضادات الحيوية للتتراسايكولين التي دخلت السوق لتطبيقات مضادات الميكروبات منذ حوالي ٥٠ عامًا. بالإضافة إلى وجود مجموعة واسعة من التأثيرات



وبحسب المسؤول في الحكومة فإن هذه الأنشطة تتزايد بالتعاون مع مؤسسات أخرى، مثل المقر التنفيذي لقيادة الإمام ومؤسسة المحرمين، وتم عرض جزء من هذه القدرات في المعرض المتخصص باستخدام القدرات التكنولوجية لتطوير المناطق المحرومة في شكل معرض إيران المزدهرة. وأكمل بالقول: يهدف هذا المعرض إلى المساعدة في تنمية المناطق المحرومة من خلال التعريف بقدرات الشركات القائمة على المعرفة والإبداعية والتكنولوجية لخلق فرص عمل مستدامة وتطوير السوق وإنشاء شبكة أوسع لشراء سلع وخدمات هذه الشركات بشكل متسق.

وقال مشيراً إلى أن بعض الناس يعتقدون أن اختراق التكنولوجيا في المناطق الأقل امتيازاً غير مناسب، هناك إمكانية ابتكار لمراكز بعيدة عن المركز والمناطق الأقل امتيازاً في جميع أنحاء الدولة أكثر من أي مكان آخر. وباستخدام قدرة الصناعات



الإقليمية والحرف اليدوية، تحاول الحكومة تحسين جودة المنتجات وجعلها قادرة على المنافسة على المستوى الوطني، بالإضافة إلى إزالة العقبات الصغيرة التي تقف في طريقها. وتابع: نائب المستشار العلمي يحاول خلق قدرات وظيفية جديدة مع التركيز على خلق فرص عمل قائمة على التكنولوجيا من خلال نقل التقنيات الجديدة المناسبة للأغراض الإقليمية والمساعدة في تطوير هذه الصناعات. لذلك تم تحديد الهدف عند ١٣٠ نقطة في البلاد، والتي سيتم تصميمها قريباً لكل من هذه المجالات وفقاً لاحتياجاتها وقدراتها، وسيتم تنفيذها بالتعاون مع الجهات التنفيذية في البلاد والقطاع الخاص.